يَا جِرَاحًا فِي الْقَلْبِ تَسْعَرْ ... وَلَظًى مِنْ جَفْنِيَ فَجَّرْ

سَيْلَ جَمْرٍ فِي صَحْنِ خَدِّ ... لَمْ يَزَلْ أَدْمُعًا تُسَطَّرْ

مِنْ صُرُوفٍ بِنَا حُرُوفًا ... لَذْعُهَا لِلأَحْشَاءِ أَجْمَرْ

كَوَّنَتْ كِلْمَةً بِرَسْمِ ... الدَّمْعِ فِي وَجْنَةِ الْحَيَرْ

طَالَمَا عَذَّبَ الْحَيَارَى ... وَقْعُهَا بَلْ وَكَمْ تُكَسِّرْ

تَشْرَحُ آهٍ لَهَا بِصَدْرِ ... دَابَ مِنْ أَشْجَانٍ مُفَطَّرْ

آهِ يَا لَوْعَةً بِقَلْبِي ... وَشَجًى فِي حَلْقِيَ قَدْ مَرّ

يَا بَقِيَّةَ اللهِ عِنْدِي ... لَكَ أَلْفُ شَكْوَى وَتَشْكُوَى

حَارَ فِي أَمْرِهَا ضَمِيرِي ... وَبَهَتْ فِي الْخَاطِرِ شَجْوَا

لَمْ أَجِدْ سَامِعًا لِصَوْتِي ... لَيْسَ لِي فِي الزَّمَانِ مَأْوَى

فَأَنَا الْمَظْلُومُ الْمُعَنَّى ... وَإِلَى مَنْ أَرْفَعُ دَعْوَى

وَدِّ ثَابَ دَهْرِيَ أَضْحَتْ ... حَلَمَاتِي بَلْ شَرَّ بَلْوَى

لَيْسَ لِي غَيْرُ قَوْلِ عَجِّلْ ... وَبِنَدْبِ صَوْتِيَ دَوَّى

صَرْخَتِي فِي السُّطُورِ تَبْدُو ... نَفْثَةً بِالأَحْزَانِ تُرْوَى

لجنة التأليف
يتبع غراء التعاضير

كَمْ بِكَ اسْتَصْرَخَتْ دُمُوعِي ... وَحَنِينٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ

وَبُكَاءٌ ذُو صَخَبٍ ... وَأَنِينٌ بِلَا هُجُوعِ

أَيُبَدِّدُ نَقْضِي حَيَاةً ... نَتَرَجَّى صُبْحَ الطُّلُوعِ

قَدْ تَمَادَى مُرْعِبُ لَيْلٍ ... خَائِفًا آخِرَ الشُّمُوعِ

وَعَلَيْنَا أُمِّطِرَ عَسْفٌ ... وَهَوَانٌ مِنْ كُلِّ نَوْعِ

تَشْتَكِي الْيُتْمَ يَا إِمَامِي ... وَعَلَيْنَا رَحْبُ الْوَسِيعِ

ضَاقَ بِمَا ضَاقَ صَدْرُ ... بَاكِيًا بِالدَّمِ النَّجِيعِ

أَيُّهَا الْوِتْرُ يَا رَجَانَا ... يَا أَبَا صَالِحٍ عَرَانَا

مِنْ بَلَاءٍ يَا صُنُوفًا ... وَدَهَانَا مَا قَدْ دَهَانَا

مَا لِدَهْرٍ الشُّؤْمُ خُصُوصًا ... لَهُ يَا سَيِّدِي يَرَانَا

يَا تُرَى هَلْ يَطْلُبُ ثَأْرًا ... لَا فَمَا حَارَبَنَا زَمَانَا

بَلْ تَوَخَّى ظُلْمًا وَجَوْرًا ... عَاشِقًا فِيهِمَا أَدَانَا

فَأَتَانَا لَهُ بِكَأْسٍ ... كَشَرَتْ عَنْ نَابِ عَيَانَا

سَيِّدِي فَمَتَى نَرَاكَ ... مُنْجِدًا وَحُنَاتَرَانَا

لجنة التأليف
مركب عزاء المعاصير

صَاحِبَ العَصْرِ يَا شَدِيدَا ... لَمْ يُفَارِقْ لَنَا شِفَاهَا

سَيِّدِي يَا شِفَاءَ رُوحٍ ... عَزَّ يَا ابْنَ الهُدَى شِفَاهَا

يَا ضِيَاءَ الفُؤَادِ يَجْلُو ... عَنْ نُفُوسِ الوَرَى دُجَاهَا

يَا ضَمِيرَ الوُجُودِ يَا مَنْ ... فِيهِ لُبُّ الحَيَاةِ تَاهَا

يَا خَلَاصَ العِبَادِ مِمَّا ... عَجَّ فِي الأَرْضِ وَمَلَأَهَا

سَيِّدِي إِنَّ لِي سُؤَالاً ... فَتَّ مِنْ أَنْفُسٍ حَشَاهَا

سَيِّدِي أَلِلْحَشْرِ تَبْقَى ... لُقْمَةً سَاغَ مُقْتَنَاهَا

قُمْ لَنَا يَا مَوْلَايَ وَانْظُرْ ... فِتْنَةً مَزَّقَتْ لِوَانَا

وَأَحَالَتْ جَمْعًا وَشَمْلًا ... بَدَدًا فُرْقَةً هَوَانَا

وَلِهَذَا سِرٌّ خَفِيٌّ ... عَلَّهُ يُحْرِسُ اللِّسَانَا

دَعْوَةُ الغَيْبَةِ أَمْسَتْ ... سَرَطَانًا كَمْ مِنْهُ عَانَى

جَمْعُنَا وَالوَضْعُ سَقِيمٌ ... هَزَّنِي وَحْدَةً كَيَانَا

رَبِّ فَالْعَنْ غَاصِبَ حَقٍّ ... جَاءَنَا بِالإِفْكِ امْتِهَانَا

صَاحِكًا مِنْ سُخْفِ قَوْلٍ ... صَدَّقُوا الفِرْيَةَ افْتِيَانَا

لجنة التأليف
م. شكر عزاء الشعلان

لَسْتُ أَدْرِي مَا دَهَانِي ... كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْهِدَايَهْ

رَائِدًا مِنْبَرًا وَفِكْرًا ... صَارَ مِنْ أَتْبَاعِ الْغَوَايَهْ

مَا عَسَى أَنْ نَقُولَ إِذْ لَمْ ... يَسْمَعُوا النُّصْحَ مِنْ بِدَايَهْ

كَمْ أَضَعْنَا وَقْتًا ثَمِينًا ... حُجَّةً لِلإِصْلَاحِ غَايَهْ

غَيْرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَصَرُّوا ... وَطْأَةُ نُصْحٍ حَتَّى النِّهَايَهْ

لَمْ يَقِفْ عِنْدَهُمْ مُهِمًّا ... سِمْعَةُ ذِمَّةُ دِرَايَهْ

وَخِدَاعُ الدَّارِ يَرَى بِأَنَّا ... لِجَحِيمٍ يَرْشُحُ رَابِيَهْ

صَاحِبَ الْعَصْرِ قَدْ أَتَى ... قَدْ بَدَتْ آيَاتُ الزَّمَانِ

وَعَلَامَاتٌ لِلظُّهُورِ ... ظَهَرَتْ فِي كُلِّ مَكَانِ

مُنْكَرَاتٌ عَمَّتْ وَفُسُقٌ ... وَصْمَةُ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ

فَمَتَى يَا سَلِيلَ طَهَ ... مُنْكَرٌ شَاعَ بِافْتِنَانِ

قَدْ تَعَدَّى قَوْمٌ حُدُودًا ... هَتَكُوا حُرْمَةَ الْمَكَانِ

هَدَمُوا بِالْجُورِ قُبُورًا ... سَوْفَ تَبْقَى مَدَى الزَّمَانِ

ثَوْرَةٌ بَلْ وَصَوْتُ حَقٍّ ... مُخْرِسًا زَمْرَةَ الْهَوَانِ

لجنة التأليف

وَشُيُوعِيَّةٌ تَدَاعَتْ ... فَوْقَ رُوسِ الرُّوسِ احْتِرَاقَا

لَمْ تُفِدْهُمْ بِيرُوسْتَرِيكَا ... لَا وَلَا التَّشَدُّدُ لَاقَا

لَمْ يَعُدْ يَنْفَعُهُمْ حَلٌّ ... غَيْرَ مَسْحٍ لَهَا فِرَاقَا

وَلِذَا تِمْثَالُ لِينِينْ ... قَدْ أَطَاحُوا وَلَيْتَ ذَاقَا

حَمْزَةَ الْمَرْدِ حَيًّا ... مِثْلَمَا كُرِّتَ شُوفَ ضَاقَا

فَمَضَى حَسْرَةً كَئِيبًا ... سَاكِبًا دَمْعَهُ مُرَاقَا

لَوْ تَوَخَّى قَوْلَ الْإِمَامِ ... إِنَّ فِيهِ حَلًّا مُسَاقَا

لجنة التأليف
عربت هذا التعبير

سَيِّدِي يَا سَلِيلَ فَاطِمْ ... نَشْتَكِي مِنْ جَوْرِ الْمَظَالِمْ

كَمْ لَنَا مِنْ صُرُوفِ دَهْرٍ ... جَرَّعَتْنَا مُرَّ الْعَلَاقِمْ

وَلَنَا كَمْ خَطْبٍ عَظِيمٍ ... فِي عَظِيمٍ وَافِي الدَّمَائِمْ

فَبِذَا الْيَوْمِ قَدْ فَقَدْنَا ... بَدْرَ مَجْدٍ مِنْ آلِ هَاشِمْ

وَأَبُو الْمَهْدِيِّ الْمُرَجَّى ... قَدْ ثَوَى مِنْ سُمُومِ ظَالِمْ

بَعْدَ أَنْ نَالَ فِي سُجُونٍ ... الْفَيِّ عَسْفًا عَنْ كَفِّ غَاشِمْ

قَدْ قَضَى الْعُمْرَ فِي عَنَاءٍ ... صَابِرًا خِيَرَةُ الْعَوَالِمْ

فَقَضَى وَالْفُؤَادُ نَارٌ ... فَوَدَاعًا رُوحَ الْمَكَارِمْ

لجنة التأليف
مركب عزاء المعامير